

3 - شروط الصلاة وأركانها وواجباتها (3) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

قال المصنف رحمه الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. معنى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله تشهد شهادة اليقين الا يعبد في الارض ولا في السماء بحق الا الله. هذا المعنى انك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

معناها انك تشهد شهادة اليقين لان اشهد من المشاهدة مأخوذة كالك شاهدت ذلك فشهدت به وحصل ذلك بعلم اليقين. بعلم اليقين وعلم اليقين هو ما وصلك من دلائل العلم ما تشاهد - [00:00:21](#)

في خلق الله من ربوبيته وهي استحقاقه للعباد وهو وحده لا شريك له لا يعبد يعبد في الارض ولا في السماء بحق الا الله. نعم وشهادة وشهادة ان محمد رسول الله بانه عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل ويتبع شرفه الله - [00:00:45](#)

والدليل قوله تعالى ايوه والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نعمة. ان محمدا رسول شهادة حق ويقين انه الله الذي ارسله الى الثقليين عامة لعباده اجمعين - [00:01:09](#)

وهي معناها معناها الشهادة والقرار لذلك المتضمن للتابع والطاعة فسرهما اهل العلم بانه طاعته فيما امر وتصديقه فيما ابر واجتناب ما نهى عنه وزجر. وان لا يعبد الله الا بما شرع. هذه - [00:01:29](#)

فيما امر لان من لم يطعه لم يكن من لم يطعه مطلقا لم يكن مقرا به وتصديقه فيما اخبر من لم يصدق في كل ما اخبر به لم يكن مؤمنا به - [00:01:59](#)

ما نهى عنه وزجر فاجتنب ما نهى عنه من المحرمات وزجر عنه والا يعبد الله الا بما شرع له. لا يعبد بالبدع والمحدثات او الشرائع الباطلات او المنسوخات. لا. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله - [00:02:18](#)

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان الله لا يحب الكافرين وقال تعالى وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. والايات والنصوص - [00:02:36](#)

وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا من يا رسول الله؟ قالوا من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى قالوا وانه بانه عبد لا يعبد ليس كما يفعل بعض الجهلة بانه يعبد ويستغث به يعبد بصرف العبادات. وان كان يقر - [00:02:53](#)

انه عبد وانه آ رسول لكن يصرف له العبادة اما بالاستغاثة او بالدعاء او يصرف انواع شئ من انواع العبادة له او لغيره او لغيره هذا صرف العبادة لغير الله وهذا هو العبادة. من صرف العبادة لغير الله وقع في الشرك - [00:03:17](#)

وانه رسول لا ولا يكذب على الله بل يطاع ويتبع. شرفه الله بالعبودية لا شك لان الله شرفه وذكر تشريفه بالعبودية في اعظم المقامات. منها هذا المقام والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان - [00:03:37](#)

على عبده ليكون للعالمين نذيرا. لاحظ مقام تنزيل القرآن عليه وقوصفه بالعبودية والمقام الثاني مقام داره للعالمين كله. من قبله من الرسل يبعث الى قومه خاصة هو في العالمين كلهم. وهذا مقام تشريف - [00:03:57](#)

عظيم ومع هذا وصفه بالعبودية والثاني الاسراء الى فوق السماوات. الى مقام لم يبلغه جبريل الامين قال تعالى سبحانه بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركناه. ثم بعدها المعراج - [00:04:16](#)

ها؟ قال بعبد شفت التكريم والتجريف ومع ذلك وصفه اعظم مقام. العبودية. سواء في القيام بالعبادة. قال وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدأ مقام العبودية لله والقيام بها اشرف مات الانسان. لذلك يحرص العبد ان يكون عبدا لله لانه ان لم يكن عبدا لله فهو عبدا - [00:04:43](#)

الشیطان او عبد للنفس. ها افرأيت من اتخذ الهه هواه الهوا الها فهو عابد للهوى. او يعبد الشيطان. قال يا ابتي لا تعبد الشيطان اللهم اسلم الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. فعهد الله الى جميع بني ادم - [00:05:16](#)

على ولما اخذ عليهم الميثاق. نعم. بعده احسن الله اليكم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. انك حميد. الصلاة من الله ثناؤه على ابنه في الملأ الاعلى. كما حكى البخاري في صحيحه يفسر اللهم صلي على محمد. هذا الان بدأ في الصلاة - [00:05:46](#)

من التشهد بدأ ايش؟ صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ها؟ ايه هذا ركن الثاني ذكره الثاني عشر ولا الثالث عشر؟ مر معنا ايش؟ الرقم الحادي عشر ركن ها؟ الحادي عشر. نعم. هذا الان - [00:06:10](#)

اللي هو ايش؟ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الركن الثاني عشر ومعناه اللهم يعني يا الله. صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:06:29](#)

الى اخره وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد الان يفسر معنى الصلاة صلي على محمد انت اذا قلت اللهم صلي على محمد هذا دعاء تدعو ان الله يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم. فما معنى ذلك؟ ماذا يقول؟ الصلاة - [00:06:46](#)

الصلاة من الله ثناؤه على عبده في الاعلى. كما حكى البخاري في صحيحه عن ابي العالية قال صلاة والله ثناؤه على عبده في الملأ الاعلى. وقيل الرحمة والصواب الاول. هنا قولان بمعنى اللهم صل على محمد - [00:07:05](#)

او قوله تعالى هو الذي يصلي قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. صلاة الله عليه ما هي؟ قيل انها الثناء يثني على عبده وهذا لان الله اثنى على على عبده ثناء عظيما فاحسن الثناء عليه في القرآن وفي الواقع - [00:07:25](#)

انه محمود السيرة. اكمل السيرة انظر الى سيرة سيرة كلها حمد. من الذي اظهر به المحاسن؟ هو الله سبحانه وتعالى. من الذي وفقه الى احسن الاخلاق والاعمال؟ عليه الصلاة والسلام هو الله. فائنى عليه - [00:07:45](#)

واثنى عليه في الملأ الاعلى واقل الرحمة هذا قوله الجماعة من السلف رحمته اي تقول اللهم صلي على محمد اي ارحمه كما قلت السلام عليك ايها النبي دعوت له بالسلام تدعو له بنزول الرحمة وبالثناء عليه - [00:08:03](#)

والحقيقة ان الانسان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ترجع المصلحة له الله عز وجل يرفع نبيه درجات وانت تستفيد عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرين اذا قلت اللهم صل على محمد مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرين مرات - [00:08:23](#)

فانت المستفيد فالنبي صلى الله عليه وسلم انزله الله المقام المحمود. لكن مما شرع تكريم الله له انك تكرر ذلك عليه ومن الملائكة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء. نعم. هذا يقول صلاة الصلاة من المستغفر - [00:08:45](#)

استغفروا للمؤمنين ويستغفر من صلوا عليه. ان الله وملائكته يصلون على النبي. والصلاة الادميين على النبي صلى الله عليه وسلم كم هو الدعاء له؟ ان تقول اللهم اثنى عليه اللهم ارحمه. واذا قلت صلى الله عليه وسلم كانك تقول اللهم وامدحه واحمده - [00:09:09](#)

واللهم ارحمه كانك تقول ذلك نعم وبارك وبارك وما بعدها سنن سنن وال وافعال. نعم اذا قلت وبارك على محمد هذا من سنن من سنن الصلاة الركن ان تقول اللهم صلي محمد - [00:09:33](#)

وعلى ال محمد اللهم صل على محمد اديت لكن الاكمل ان تقول وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما - [00:09:52](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. الصحابة كما في حديث بشير ابن ابن سعد وحديث ابي حميد الساعدي وغيرهم. انهم قالوا يا رسول الله اما السلام عليك فقد لله - [00:10:02](#)

لقلوه ان الله وملائكته يصلول على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فكيف نصلي عليك سألوا عن الكيفية هم

يعرفون ان الصلاة هي الدعاء لكن كيفية نقول صلي عليك - [00:10:18](#)

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم الى اخر الذكر المعروف. واما السلام فكم كما علمتم ايش؟

يقول في التشهد السلام عليك ايها النبي - [00:10:31](#)

ورحمة الله وبركاته ثم بين ان يبارك وما بعدها تتيتمها هي ايش؟ سنن اقوال سنن اقوال وافعال موجودة هنا؟ نعم يعني بمعكوفتين

الحاشية يقول ليست في مخطوطة. نعم. لانها ليست فعلية هي قولية. اللهم بارك الى اخره قولية. انها لا حاجة لها. كلمة افعال. ثم

سيذكر - [00:10:44](#)

بعد ذلك واجبات ثمانية الركن الحادي عشر التشهد الاخير والجلوس له ما ذكر والجلوس له. ايه. لا التشهد مساء الخير هو يعني آآ هو

مر معنا في الاقوال. اي نعم. ما سردها لما سردها قال الجلوس تشهد - [00:11:10](#)

مساء الخير والجلوس له والجلوس له ثم قال والتسليمتان والصلاة على النبي التشهد الاخير والجلوس له والصلاة على النبي

وتسليمته. ذكر اما الجلوس للتشهد الاخير فركن من اركان الصلاة ايضا - [00:11:35](#)

فيقلوه وهو قائم ويقلوه مثلا وهو لابد ان يكون في الجلسة جلسة قبل التسليم ولها وفيها التشهد هذا ركن لان النبي صلى الله عليه

وسلم فعل كذلك وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. وكذلك ركن - [00:11:51](#)

وقيل ان التسليمة الاولى هي الركن والثانية سنة. والاحوط ان الانسان يحرص عليها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحليلها

تحريمها التكبير وتحليلها مفتاح الصلاة الطهور. وتحريمها التكبير يعني تكبيرة الاحرام وتحليلها التسليم - [00:12:10](#)

فلا تنحل ولا ينحل منها الا اذا سلم. فالتسليم من اركان الصلاة والتسليمتان يحرص على التسليمتين. والسنة فيهما ان يسلم عن يمينه

وعن يساره. يبدأ التسليم ابتداء التسليم وهو على وجهه الى جهة القبلة. السلام عليكم ورحمة الله يتمها كاملة اذا اتجه الى اليمين ثم

اليسرى يقول - [00:12:30](#)

السلام عليكم واتم هكذا. يبدأ القبلة ويتمها الى التوجه. لا يحتاج الى تحريك الرأس كما يفعل بعض الناس او تحريك يديه وكذا

نهى النبي صلى الله عليه وسلم تحريك اليدين - [00:12:59](#)

نعم الواجبات نقولها الان ولا بعد الصلاة؟ ممكن ها؟ اقيم الان؟ باقيه. طيب ما بغير الواجبات. نستأذنكم ان نمد الوقت قليلا فقط الله

اليكم قال المصنف رحمه الله والواجبات ثمانية. جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. هذه واجبات الصلاة دون الاركان - [00:13:13](#)

هذه دون الاركان. لكنها واجبة يجب ان يفعلها الانسان تقدم ان الاركان اذا لا تسقط سهوا ولا عمدا. فلو سهى وترك ركنا ثم تذكر نقول

له ارجع الركن وما بعده. واسجد للسهو. اما الواجبات اذا سهى وتره - [00:13:44](#)

وفارق محله فلا نقول عده بل نقول يكفي سجود السهو. وسيذكره المصنف في هذا. جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام يسمى

التكبيرات لان تكبيرة الاحرام مر معنا انها ركن. بقية التكبيرات في الركوع تكبيرة السجود تكبيرة ما بين السجدين والى - [00:14:05](#)

الى القيام هذه كلها ايش من واجبات الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وقال صلوا كما رأيتموني اصلي وقول سبحان ربي

العظيم في الركوع. هذا هذا الواجب الثاني. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك العظيم - [00:14:27](#)

قال اجعلوها في ركوعكم. فتجعل هذا وامر بذلك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها ويداوم ويقول صلوا كما رأيتموني اصلي

وقول سمع الله لمن حمده الامام والمنفرد. هذا هذا الثالث. نعم. ان يقول الامام اذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده الرأس - [00:14:49](#)

وينهيه اذا اعتدى والمنفرد كذلك. يقول سمع الله لمن حمده يبدأ به مع الرفع وينهي اذا اعتد واضح؟ هذا سمع الله لمن حمده لان النبي

صلى الله عليه وسلم يقول فقال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - [00:15:12](#)

والمأموم المأموم ما يقول سمع يقول ربنا ولك الحمد. نعم. وقول وقول ربنا ولك نعم. يقول لكل الامام والمنفرد والمأموم. يقول لنا

ولك الحمد. لكن متى يقولها الامام المنفرد اذا اعتدل لانه يرفع ويقول سمع الله لمن حمده ثم يقف. ثم يقول ربنا ولك الحمد وهو قائم

معتدل - [00:15:30](#)

المأموم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده يقول هو ربنا ولك الحمد قائما لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا قال سمع الله لمن حمده انما جعل الامام ليتم به. فاذا كبر فكبر واذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده - [00:15:56](#)

وقولوا ربنا ولك الحمد او يستجيب الله لكم. بعده وقول سبحان ربي الاعلى في السجود. نعم هذا من الواجبات في السجود. النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل سبح اسم ربك الاعلى اجعلوها في سجودك - [00:16:15](#)

وكان يقول في سجود انا ربي الاعلى السابع السادس وقول ربي اغفر لي بين السجدين. اي نعم. هذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي. فهو من واجبات الصلاة - [00:16:35](#)

والتشهد الاول له هذا السابع والثامن السابع والثامن هذه للتشهد الاول فعلة النبي صلى الله عليه وسلم وامر به ودل على وجوبه لكن لما قام عنه وسعى وقام قائما سجد للسهو لما - [00:16:51](#)

سبح واخبر سجد للسهو. فدل على انه يسقط مع السهو ويجب له سجود السهو فليس بركن ولكنه لانه لو لم يكن واجبا ما سجد له للسهو طيب الان لما ذكرها هذه الواجبات وذكر الاركان قبله اراد ان يبين قاعدة مهمة في ضابطها - [00:17:14](#)

ما الاركان؟ فالاركان ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتركه. اي نعم. الاركان اما ان يتركه مثل يترك الفاتحة سهوا او عمدا. اما اذا كان عمدا فهذا يبطل الصلاة بمجرد الفعل لانه ترك واجب ركننا عمدا. مبطل لانه كالعابث لكن اذا كان - [00:17:39](#)

سهوا يقول بطلت بتركه يعني اذا لم يأتي به تركه سهى عنه ثم قال لا اعيده. نقول بطلت صلاتك لكن اذا اتى به اصلح خلل الصلاة. فان اصلاح ترك الركن بشيئين - [00:18:01](#)

باتيان به تم اصلاح ترك دكن سهوا بشيء الاول ان تأتي به ما بعده. والثاني سجود السهو اما الواجب فاصلاحه اذا تركه سهوا بشيء واحد وهو سجود السهو فقط ما يحتاج الى اعادة - [00:18:20](#)

هذا اذا تركه سهوا اذا تركها عمدا بطلت الصلاة لان التارك عمدا او للركن عابث. تبطل الصلاة والواجبات والواجبات ما سقط منها عمدا بطلت الصلاة بتركه نعم لانه عبث وسهوا جبره السجود للسهو. نعم. الله اعلم. سهوا اذا تركه سهوا فان سجود السهو يكفي. جبرا له - [00:18:40](#)

جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك وقال انها يعني سجود السهو لها ذلك وبالله التوفيق والله اعلى واعلم صلى الله على نبينا محمد وجزى الله المؤلف خيرا ورحمهما واسعة وجعلنا واياه - [00:19:08](#)

السامعين والحاضرين من اوليائه وعباده المتقين الابرار والله اعلم والله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم - [00:19:27](#)